

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنه لو ضُمَّ - لوجبَ تحويلُها إلى الكسرِ لأنَّ - الياءَ الساكنةَ لا تثبتُ بعد الضمَّة ولو فُتِحَ لالتبسَ بالمتنى والمضاف فلم يبقَ سوى الكسر .
فصل .

ويشبهه الذَّسَبُ التثنيةَ من ثلاثة أوجه .

أحدها أنَّ - في آخر كُـلِّ - واحدٍ منهما زائدين .

والثاني أنَّ - كلَّ - واحدٍ منهما منقولٌ فالتثنية نقلتِ المعرفةَ إلى النكرة والنسبُ نقلتُ من الجمود إلى الوصف .

والثالث أنَّ حرف الإعراب في كل واحدٍ منهما هو الزائد دون ما كان قبل ذلك حرف إعراب .
فصل .

وتشبه ياءُ الذَّسَبِ تاءَ التأنيث من ثلاثة أوجهٍ .

أحدها أنَّ - ينقلُ الجنسَ إلى الواحد مثل زَنَجٍ وزَنَجِيٍّ ورُومٍ ورُوميٍّ كما تقول تَمَرٌ وتَمَرَةٌ وزَخْلٌ وزَخْلَةٌ